**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الخامسة والثمانون بعد المائة في موضوع(الحليم)وهي بعنوان:**

**الحلم والغضب :**

**ثالثها: الترفّع عن مجاراة المخطئ، وهذا يدل على شرف النفس، وعلو الهمة، فقد قالت الحكماء: شرف النفس أن تحمل المكاره كما تحمل المكارم.**

**وقد قيل: إن الله تعالى سمى يحيى عليه السلام سيداً لحلمه.**

**ولله در الشاعر الذكي حين قال معبراً عن الفكرة خير تعبير:**

**لا يبلغ المجد أقوامٌ وإن كرُموا \*\*\* حتى يَذلوا –وإن عزّوا- لأقوام**

**ويُشتَموا فترى الألوان مسفرةً \*\*\* لا صفـحَ ذلٍّ ولكنْ صفحَ أحلام**

**رابعها: الاستهانة بالمسيء لا عن كبر وإعجاب بالنفس، إنما هو نأي عن منافس لا يساويك قدراً.**

**حكي عن مصعب بن الزبير أنه لما ولي العراق جلس يوماً لعطاء الجند وأمر مناديه أين عمرو بن جرموز –وهو الذي قتل أباه الزبير- فقيل له: أيها الأمير إنه قد تباعد في الأرض، فقال: أو يظنّ الجاهل أني أقيده بأبي عبد الله،فليظهرآمناً ليأخذ عطاءه وافراً،لكن البعض عدَّ ذلك مستحسن الكبر.**

**- وقال أحدهم في المعنى ذاته:**

**أو كلما طنَّ الذباب طردتُه \*\*\* إنّ الذباب إذاً عليَّ كريمُ**

**وأكثرَ رجلٌ من سبّ الأحنف –وهذا سارت الركبان بذكر حلمه- وهو لا يجيبه، فقال: والله ما منعه من جوابي إلا هواني عليه.**

**ومثله ابن هبيرة فقد أسمعه رجل ما ساءه، فأعرض عنه، فقال الرجل له: إياك أعني. فقال ابن هبيرة: وعنك أُعرض.**

**وقال الشاعر عمرو بن علي أبياته المشهورة:**

**إذا نطق السفيه فـلا تجبه \*\*\* فخـير مـن إجابته السكوتُ**

**سكتُّ عن السفيه فظنّ أني \*\*\* عييت عن الجواب وما عييتُ**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**